

تفسير سورة الحديد ٤ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماويل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد محمدا عبده ورسوله ابها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. وسائل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبيا - 00:00:00

محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله وبتدارسو بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده سؤال الله - 00:00:20

الله تعالى من فضله. لا نزال مع سورة الحديد والتي من ابرز مقاصدتها تحقيق الایمان المتمر للبذل في سبيل الله نصرة لدين الله جل وعلا. وبعد ان حثنا الله تعالى على تحقيق الایمان - 00:00:40

ایمان كما قال امنوا بالله ورسوله وما لكم لا تؤمنون بالله وايضا حثنا على الانفاق في وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. وقال وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله الى ان قال من ذا الذي يقرض الله - 00:01:00

فطردا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم. متى يكون هذا الاجر الكريم؟ قال ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم. وتأمل كيف ذكر الله تعالى هذا المشهد من مشاهد الآخرة بما يتناسب مع مقصود سورة الحديد. سورة الحديد كما عرفنا سورة ایمان - 00:01:20

كشف الله تعالى عن حقيقة الایمان يوم القيمة. قال يوم ترى المؤمنين والمؤمنات هذا فيه زيادة توکيد. الاصل في القرآن انه يذكر المؤمنين بصيغة المذكر ويدخل تبعا المؤمنات لكن هنا ينص على المؤمنين والمؤمنات. فانظر في حقيقة - 00:01:50

ایمان يوم القيمة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم يعني امامهم هم يمشون الى الجنة. وبایمانهم جهة اليمين الجهة المكرمة. لأنهم يؤتون صحائف اعمالهم بایمانهم. يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم - 00:02:20

فهذا الایمان ينقلب يوم القيمة الى نور. وكل بحسب ایمانه كما ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه قال منهم من يكون نوره كالجبل. الله اكبر. يأتي بعض المؤمنين يوم القيمة يكون نوره كالجبل ساطع عظيم. ومنهم من يكون نوره كالنخلة عن - 00:02:50

ومنهم من يكون نوره كالرجل القائم. وادناهم نورا من يكون نوره على قدر ایمامه يضيء مرة وينطفئ مرة. يتفاوت المؤمنون في هذا النور بحسب تفاوت في الایمان. يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم. واذا اردت - 00:03:20

ان يعظم نورك يوم القيمة فعليك بتحقيق الایمان في الدنيا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة نور ادارة يعظم نورك يوم القيمة عليك بالصلاحة والخشوع فيها. الاكثر منها الصلاة نور - 00:03:50

والله تعالى سمي هذا القرآن نور ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا كلما عظم نصيبك من في القرآن الكريم والقيام بالقرآن. يعظم نورك يوم القيمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين - 00:04:10

ان في الظلم يعني الى المساجد بالنور التام يوم القيمة. الذي يمشي في ظلام الليل الى صلاة العشاء او الى صلاة الفجر الله تعالى يتم له نوره يوم القيمة. وهكذا الاعمال الصالحة. يسعى نورهم بين ايديهم - 00:04:30

بشارکم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ما هل هذه البشرى من ربنا جل وعلا؟ الله يبشرنا سبحانه ما اكرمه وما ارحمه. بشارکم اليوم جنات. يبشرهم ربهم برحمته منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. بشارکم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:04:50

ذلك هو الفوز العظيم. ثم في المقابل يذكر الله تعالى حال المنافقين الذين هم يضادون المؤمنين. المنافق يتظاهر بالایمان لكن يبطن

ما يحتاج الى حرف يتعدى به. يقول انتظرونا واذا اراد ان يخفف يقول انتظرونا ولما كان المقام هنا للسرعة ليس هناك وقت للتمهل. الامر عصيّب. والعذاب محيط. بالعباد. فالمنافق يقولون للمؤمنين انتظرونا يعني انتظرونا. وفي قراءة انتظرونا يعني امهلونا نلحق بكم

وهذا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه بعد ان تتبع كل امة ما كانت تعبد يبقى المؤمنون وفيهم المنافقون. فيلقى على الناس ظلمة يوم القيمة ظلام دامس. ثم كل يؤتى نورا من عند الله. والمنافق في البداية - 00:06:46

للمؤمنين انظروا نقتبس من نوركم نأخذ شعلة من نوركم - 00:07:16
له نور ويمشون مع المؤمنين فجأة تنطفئ انوار المنافقين. فيكونون في ظلم ويرون المؤمنين امامهم يسيرون الى الجنة فيقولون

والاقتباس اخذ شعلة من النار او من النور وايضا هذا الفعل يدل على سرعة الالتحاق يعني اخذه هكذا بخفة ولطف. نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم. فالتمسوا نورا. ارجعوا الى المكان الذي قسمت فيه الانوار. ارجعوا ورائكم - 00:07:41

التمسوا نوراً. فيقف المنافقون يتميز المؤمنون عنهم. قال الله تعالى الى المفاجأة والخدعة بهؤلاء المنافقين. فحضرت بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة يعني من قبل الجنة وظاهره من قبله العذاب - 00:08:09

ظاهره من قبل المنافقين وظاهره من قبل العذاب يعني النار. فهنا يفسخ الله تعالى بين المؤمنين والمنافقين. بهذا السور هو ماذا الجدار الذي يكون بين الجنة والنار الذي يقف عليه اهل الاعراف كما قال الله تعالى - 00:08:37

وبيهـما حجابـ بين الجنة والنـار حجابـ وعلى الاعـراف رجالـ يعـرفون كـلا بـسيـماـهمـ هـذا هـو نـفـسـهـ السـورـ كـما ثـبـتـ هـذـا عـنـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـيـ فـسـرـوا هـذـهـ الـاـيـةـ بـتـلـكـ الـاـيـةـ وـتـأـمـلـ كـيـفـ انـ اللـهـ تـعـالـيـ 00:09:07

لجعل لهذا السور باب بن كثير ذكر ان المؤمنين يدخلون من هذا الباب فيغلق بعد ذلك ان هذا السور يطرد والمؤمنون لا يزالون مع اه
المنافقين لكن يدخلون من الباب ثم يغلق - 00:09:27

بابا لكن لا ان يدخلوا منه الى جهة الرحمة والجنة. وبعد ذلك يقول الله تعالى ينادونهم - 00:09:47

منافقون ينادون المؤمنين ينادونهم الم نكن معكم في الدنيا؟ قال ابن كثير قالوا حضر الجماعات ونصلي معكم الجماعات ونقف معكم بعرفات ونحضر معكم الغزوات. ونؤدي سائر الواجبات. الم نكن معكم يعني في الظاهر - 00:10:17

قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم. فتنتم انفسكم بالنفاق. احرقتموها النفاق لأن اصل الفتنة في اللغة الحرق بالنار. قول فتنت الذهب يعني اذا احرقت الذهب بالنار حتى تختبر ذهب وتحرج الشوائب اه التي في الذهب ولذلك الفتنة البلاء تسمى فتنة لأن الاحتراق بالنار حتى - 00:10:47

يصف المؤمن من الشوائب. فتنتم انفسكم احرقتم انفسكم. وبلغتموها بالنفاق ثم وتبصتم ان المنافق عندما ينافق يظهر الایمان ويبطئ الكفر بعد ذلك يريد مصلحته على حساب المؤمنين. فينتظر بالمؤمنين الدوائر. يعني يعادى المؤمنين - 00:11:17

ويتمنى ان يقتل المؤمنون ويسلم هو فقال وتربيتم هذه نتيجة عن الفتنة بالنفاق التريص بالمؤمنين. كما قال الله تعالى بل ظننتم ايش؟ هل لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهله ان ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا. لما خرج النبي

صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم الى صلح الحديبية الى - 00:11:47

يعني كما قال الله تعالى فهم في ربيهم يتربدون. يعني بذلك يزدادون نفaca - 00:12:17

ال المسلمين وان يقتل المسلمين والله تعالى ينصر دينه - 00:12:47
في زداد المنافق شكا على شكه. فقال وارتبتم وما الذي جعلهم يصرون على هذا النفاق حتى يموتون عليه والعياذ بالله قالوا وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله. وغرتكم الاماني يعني يأملون انهم آآتحقق دماؤهم - 00:13:07
واموالهم يغنمون الاموال الكثيرة وهكذا. وهكذا يعيشون على هذا الحال. قال غرتكم الاماني حتى جاء امر الله. قال ابن كثير الموت. حتى جاء امر الله يعني الموت حتى جاء امر الله بالفتح ينصر الله المسلمين ما يكون للنفاق مكان. قال حتى جاء - 00:13:37
امر الله وغركم بالله الغرور. وهذا فيه يعني تحذير من الاغترار ان سبب آآالاغترار في الحقيقة انما هو الشيطان. وغركم بالله الغرور وهو الشيطان يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:14:07
فكن بالله يعني في شأن الله شيطان يزين للانسان يقول الله غفور رحيم اعمل المعاصي والله يغفر لك فيستمر على فعل المعاصي او يستمر على نفاقه وكفره حتى يفجأه الموت. وغركم بالله - 00:14:37
غرور وهذا فيه تحذير من الاغترار بالاماني. والله تعالى يقول ذرهم يأكل ويلهفهم الامل فسوف يعلمون. والنبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من طول الامل في الدنيا يقول قل لا يزال قلب الكبير شابا في اثننتين حب الدنيا وطول الامل. قال علي رضي الله - 00:14:57
ان احذركم من اتباع الهوى وطول الامل. فان اتباع الهوى يصد عن الحق. وان الامل ينسى الاخرة. الانسان اذا طال امله في الدنيا نسي اخرته. فما يستعد لآخرته. يكون عبدا - 00:15:27
في الدنيا. فاحذر من طول الامل. دائمًا تذكر الموت ربما تكون هذه الليلة اخر ليلة. فنقوم بهذه الصلاة التي يصلحها ربما تكون اخر فتخشع كما جاء في بعض الاحاديث اذكر الموت في صلاتك. صلي صلاة مودع - 00:15:47
 يجعل انسان يحسن عمله. معروف الكرخي رحمه الله آآكان مع جماعة من الناس فحان وقت الصلاة فاقام الصلاة. ثم تقدم احد الحاضرين قدموه. فلما قدموه كانه يعني يعتذر منهم يقول انا ساصلي لكم هذه الصلاة لكن لا اتقدم عليكم في الصلاة القادمة - 00:16:17
فقال له معروف رحمه الله قال وهل تظن انك ستصلحي الصلاة القادمة وانت على امل قال ان هذا من طول الامل وزجره على هذا الكلام فالانسان دائمًا يقصر امله ما يكون عنده امانى في الدنيا. هذا يجعله يحسن في عمله - 00:16:47
قال وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. فالليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. سبحان الله السورة كما عرفنا تحت على الانفاق. الانفاق ينفعك في الدنيا - 00:17:17
انفق مالك سيكون لك يوم القيمة. لكن يوم القيمة تريد ان تنفق قول انا مت وكان عندي ملابس. اريد الان ان انفقها حتى انجو من النار تكون فدية لي من النار؟ لا. فالليوم لا يؤخذ منكم فدية. هذه الاموال التي جمعتموها مناقفة كذا يجمع - 00:17:37
المال ما يتصدق ولا ينفق. فالليوم لا يؤخذ منكم فدية. ولا من الذين كفروا. اذا مأواكم النار هي مولاكم. هذا فيه تهكم بهم. المولى ينصر صاحبه وهي اولاكم وبئس المصير. وبئس المصير. بئس المصير نار جهنم والعياذ بالله. ثم - 00:17:57
ثم تأمل كيف الله تعالى يحثنا على الخشوع. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. وما نزل من الحق. تأمل ما مناسبة هذه الآية لما تقدم؟ بعض المفسرين يقول - 00:18:27
لما ذكر الله تعالى هذه المشاهد الجليلة ليوم القيمة ما للقلب الا ان يخشى امامها. فقال لم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. هم يسمعون مثل هذه الآيات العظيمة. لأن الآيات التي تتحدث عن الاخرة - 00:18:47
تجعل القلوب ترق وتخشع. ثم تأمل يعني هنا انتهى هذا المقطع بنهاية والمصير. كما ان السورة يعني في المقطع السابق من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له ولو اجر كريم هذا يعني يوم القيمة - 00:19:07
تذكري يعني اه حقيقة الایمان يوم القيمة. هنا تأمل السورة رجعت الى بيان حقيقة الایمان. وهنا تأمل كيف جاء الحث على الخشوع في سورة الحديد؟ لأن حقيقة الایمان بخشوع القلب. كما قال الله تعالى في سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون من هم وانت في -

سورة المؤمنين الان. من هم؟ قال الذين هم في صلاتهم خاسعون. لأن حقيقة الايمان اذا اردت ان تعرف نسبة ايمانك درجتك في الايمان. يا ترى ما قدر ايماني عند الله؟ انظر الى درجة خشوعك - 00:19:57

في صلاتك وانت اعلم بهذا. هذه حقيقة ايمانك. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الم يأن يعني يحن الوقت للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله اول ما يدخل في - 00:20:17

ذكر الله القرآن الكريم هو اعظم الذكر. قال الله تعالى ايضا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجل قلوبه. مجرد ذكر الله ذكر اسم الله. توجة للقلوب وتخشع. تذكر عظمة الله وجلاله - 00:20:37

ونعمه واحسانه تخشع القلوب بذكر الله وما نزل من الحق هذا القرآن. ان الحق الحق في قوة في ثبات. تخشع القلوب له. اما الباطل واللهو الذي آلا ليس له معنى هذا لا تخشع له القلوب. وما نزل من الحق يقول ابن مسعود رضي الله عنه - 00:20:57

كما ثبت عند مسلم في هذه الآية يقول ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الآية الا اربع سنين يعني هذه الآية من اوائل ما نزل. بعد ان اسلموا كان الله اعطاهم مهلة اربع سنين. ثم - 00:21:27

يعني بعض القلوب ما كان فيها الخشوع التام فعاتبهم الله تعالى بهذه الآية؟ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله طيب ماذا نقول الان نحن؟ ومررت علينا سنوات وسنوات طويلة ونحن الحمد لله - 00:21:47

مسلمين وعشنا على الاسلام والایمان ونصلی مررت علينا سنوات عشرات السنين. كيف بعد ذلك ما تخشع قلوب الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:22:07

ثم يحذر من اهل الكتاب الذين قست قلوبهم. قال ولا يكُونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل عندهم علم وكتاب لكن المشكلة فطال عليهم الامد ففُقِسَتْ قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. تأمل - 00:22:27

الآية تذكر لنا سبباً عظيماً من اسباب الخشوع قال ولا يكُونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. طال عليهم الزمان في بعد عن كتابهم فطال عليهم الامد يعني تركوا كتابهم حرفاً - 00:22:57

بدلوا غفلوا لم يعملوا فطال عليهم الامد. فما الذي حصل؟ ففُقِسَتْ قلوبهم قلوبهم اذا بعد عن القرآن بعد عن الدين بعد عن الصلاة هذا هو سبب قسوة القلب. فطال عليهم الامد عن العلم عن العبادة ففُقِسَتْ قلوبهم. فاذا اردت - 00:23:27

ان يحيي الله قلبك عليك بالقرآن. الله يسمى القرآن روحًا وكذلك اوحينا اليك روحًا من امرنا. روح تحيا للقلوب. فكلما كنت قريباً من القرآن والله تجد حيوية في قلبك. حياة ونوراً وطمأنينة - 00:23:57

وخشوعاً كلما كنت قريباً للهدى تشعر بالخشوع. ولذلك العلماء يذكرون من اسباب الخشوع في الصلاة كثرة النوافل انت اذا بكرت للصلاه انظر الان يخشع قلبك قبل الصلاه. اول ما تسمع الاذان يخشع قلبك مع كلمات الاذان. الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا

الله يخشع قلبك. ثم - 00:24:17

تمشي خاسعاً الى المسجد تتوضأً وتمشي الى المسجد خاسعاً. تصلي ما كتب الله لك تجلس تدعوا الله تقرأ القرآن. الان هذا كله يؤدي الى خشوع قلبك. هذا من اعظم الاسباب العملية القريبة. بكر للصلاه. واجعل - 00:24:47

هذا الوقت وقت عبادة وذكر ودعاء ثم اذا اقيمت الصلاه يكون قلبك قد تهيأً للصلاه الخشوع فيها. لكن انسان يسمع الاذان يقول توه اذن. الى الاقامة عشرین دقيقة وتمر دقائق - 00:25:07

ثم يفاجئ بالاقامة ويذهب مسرعاً وكان مشغولاً بدنياه يدخل الصلاه الله اكبر مبشره قلبه يرجع الى الوراء الى الدنيا وهكذا كلما كنت قريباً قريب العهد بالعلم والقرآن والذكر يعني تجد - 00:25:27

الخشوع في صلاتك. في ذكر الله في قراءتك للقرآن. الله يقول وانها لكبيرة يعني الصلاه شاقة الا على الخاشعين كيف خشعوا؟ يتلذذون فيها لماذا؟ قال الذين يظنون انهم ملاؤ ربيهم - 00:25:47

انهم اليه راجعون. استشعر دائماً انه سيلقى ربيه. وهذا هو القرب من الله. رجعنا الى الآية فطال عليهم الامد بعيد. عن الله وعن القرآن

ومن الذكر والعبادة. طب كيف نحقق هذه الصفة - 00:26:07

يظنون انهم ملاؤ ربيهم عند يقين بلقاء الله هذا ما يكون الا اذا ادمن على ذكر الله واكثر من تلاوة القرآن وصلوة النوافل فتجده يعني اذا قام بعد ذلك في الصلاة يكون خاشع القلب. ولذلك الاخوة الخشوع - 00:26:27

هي حقيقة الایمان. نعم نحن نقول الخشوع في الصلاة الخشوع في الصلاة لأن هذا اولى ما يكون. كيف انت تقوم بين يدي ربك وقلبك ساهر عن الله. هذا ما يليق ليس من اللادب. لكن في الحقيقة الخشوع صفة للمؤمن في كل حياته. ليس فقط في الصلاة - 00:26:47

واذا خشعت خارج الصلاة ستخشع داخل الصلاة. واذا لم تخشع خارج الصلاة لن تخشع داخل الصلاة ولذلك ما دامت الدنيا في قلبك وقلبك ما في خشوع خارج الصلاة ومشغول بالدنيا والشهوات والملذات فاذا قمت الى قمت الى الصلاة ستتأتي الدنيا - 00:27:07

الى قلبك وش تفكير فيها؟ هذا ذكر بعض العلماء في باب الخشوع قال لو ان رجلا اراد ان ينام عند حائط وبجانبه شجرة كلما وضع رأس جات العصافير وغردت. فقام - 00:27:37

انزعج وطرد العصافير. رجع وطبع رأسه يريد ان ينام. جاءت العصافير مرة اخرى. رجع وطرد العصافير واراد ان ينام رجعت مرة اخرى الى الشجرة ماذا يفعل؟ يقطع الشجرة. اذا قطع الشجرة خلاص. ينام مرتاحا - 00:27:57

قالوا هذه شجرة الدنيا في القلب. ما دامت شجرة الدنيا موجودة تأثيرك الخطارات والشهوات. لكن الذي يعيش في هذه الدنيا لاجل الله همه الاخرة خلاص قطع شجرة الدنيا من قلبه - 00:28:17

المنافسة في الدنيا وشهواتها ابدا. هم ينافسون في الآخرة. هذا هم الاعظم. همه الاعظم ان يكون من اعبد الناس لله. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. خلاص هذا همي في الدنيا. فاذا قام بصلاته سيخشع. ولذلك تعرف الان لماذا - 00:28:37

النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن هذا قال اذكر الموت في صلاتك. لأن الموت هو الذي يقطع شجرة الدنيا من القلب. فيخشع القلب لله قال ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامر فقتلت قلوبهم. فقتلت قلوبهم - 00:28:57

ثم يظهر هذا على الاعمال. وكثير منهم فاسقون. بعد قسوة القلب يفسق الانسان. يخرج عن الصراط المستقيم الى المعاصي والشهوات والفساد. وكثير منهم فاسقون. وهذا من عدل القرآن لأن بعض اهل الكتاب - 00:29:17

يؤمنون قال وكثير منهم فاسقون. ثم تأمل. يقول الله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. ايش علاقة الاية الان؟ الان نتكلم عن الخشوع ثم يقول اعلموا ان الله يحيي الارض - 00:29:37

وبعد موتها انعم. هذه الاية فيها الرجاء والامل لمن قسى قلبه شوف كيف رحمة الله تعالى. لما قال فقتلت قلوبهم وكثير منهم فاسقون. قد يقول قائل انا الان اذا قمت صلاتي ما اخش افكر في الدنيا والسوق والمشاكل وفي الوظيفة وفي البيت وكذا ويسمع مثل هذه الآيات - 00:29:57

فربما يتتبّط ربما يقول انما ما فيني خير انا يعني دائمآ آه افكر في الدنيا وشهواتها ويتشتت قلبي بيسأس فتائي هذه الاية تطمئنه قل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. كما ان الله يحيي الارض جدب القاسية القاحلة - 00:30:27

ينزل عليه المطر فتحي بالنبات الاخضر وبالزهور والثمار والاشجار فكذلك الله تعالى يحيي القلوب الميت بعد موتها. يحيي القلوب القاسية بعد موتها. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها فيحيي قلبك لا تيأس. مهما قسى القلب واظلم وتلبد وجمد لا تيأس - 00:30:57

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. طيب كيف تحيي الارض؟ ما تحيي هكذا؟ لابد ان ايش؟ ينزل عليها المطر فكذلك هذا القرآن هو ماء القلوب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في دعاء يقول واجعل - 00:31:27

قرانا العظيم ايش؟ ربّع قلبي ونور صدري. ربّع الربيع هو النبات الذي ينبت فيه الربيع. كانه يقول القرآن العظيم ربّع قلبي ينزل على قلبي ينبت فيه محبتك وخشيتك والايمان قال اعلموا ان - 00:31:47

الله يحيي الارض بعد موتها. قد بینا لكم الايات لعلکم تعقلون. حقا بعد هذا الذي ما يخشع قلبه وما يؤمن هذا ليس له عقل في

الحقيقة. يعني هذه ايات عظيمة لاهل العقول من يتذكر فيها يؤمن ويقبل على - 00:32:07

كتاب الله وعلى ذكر الله حتى يحيي قلبه بالایمان. فنسأله تعالى ان يحيي قلوبنا. والله الاخوة هذه القلوب بين اصحاب من اصبعين من اصحاب الرحمن قلبوها كيف يشاء. وذلك من اراد الخشوع حقا عليه ان يلح على الله تعالى في دعائه. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع -

00:32:27

ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع من دعاء لا يسمع. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع من نفس لا تشبع ومن

دعاء لا يسمع نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا نسألة تعالى ان يغفر لنا - 00:32:47

وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:33:07